

الاندماج الجامعي وعلاقته بكل من إدارة الوقت والتحصيل لدى طلبة جامعة بنغازي

University integration and its relationship to both time management and achievement among Benghazi University students

د. عائدة منصور صالح. أستاذ مساعد بقسم علم النفس بكلية الآداب جامعة بنغازي
د. شوق صالح حسين سويس. محاضر بقسم علم النفس بكلية الآداب جامعة بنغازي

Dr: Aida M.S.Bader. Assistant Professor, Department of Psychology, Faculty of Arts, University of Benghazi

Email: msbadeaidar@gmail.com

Dr: Shoug .S. H. Suwesey. Lecturer, Department of Psychology, Faculty of Arts, University of Benghazi.

Email: shogswesey@hotmail.com.

تاريخ نشر البحث

2021 / 11 / 7

تاريخ قبول البحث

2021 / 10 / 15

تاريخ استلام البحث

2021/ 9 / 28

الملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الاندماج ومستوى إدارة الوقت والعلاقة بينهم وعلاقتهما بالتحصيل والتخصص والمرحلة الدراسية. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن. كما تم استخدام مقياس الاندماج الاجتماعي \ لخضير و محيبي (2017)، كذلك تم أعداد مقياس إدارة الوقت وتطبيقهما بعد استخراج الصدق والثبات على عينة عشوائية طبقية من طلاب جامعة بنغازي بلغت 111 طالب وطالبة. واتضح من نتائج الدراسة أن كل من مستوى الاندماج الجامعي وإدارة الوقت مرتفع لدى طلبة جامعة بنغازي، وأيضاً توجد علاقة ايجابية متوسطة بينهما، كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين كلا من الاندماج الجامعي وإدارة الوقت والتحصيل، وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى الاندماج الجامعي لدى الطلاب يعزى لمتغير التخصص في حين أظهرت النتائج فروق في مستوى إدارة الوقت تعزى لمتغير التخصص لصالح تخصص العلوم الانسانية، وايضاً أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى الاندماج الجامعي يعزى للمرحلة، بينما أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى إدارة الوقت لصالح المرحلة الثانية ضد الثالثة.

الكلمات الدالة: الاندماج الجامعي – إدارة الوقت، التحصيل الدراسي

Abstract: The current study aimed to reveal the level of university integration, the level of time management and the relationship between them and their relationship to academic achievement, specialization and academic stage. To achieve this goal, the correlative and comparative method was used. The social integration scale was also used for (Khudair and Muhaibes, 2017). The time management scale has also been prepared. The tools were applied after verifying validity and reliability on a stratified random sample of students from the University of Benghazi in Benghazi, which amounted to 111 male and female students. The results of the study showed that the level of university integration and time management are high among Benghazi University students. Also, there is a medium positive relationship between them. as the results showed that there was no relationship between university integration, time management and achievement. The results also showed that there were no differences in the level of university integration due to the stage, while the results showed that there were differences in the level of time management in favor of the second stage against the third.

Keywords: university integration - time management, achievement.

المقدمة: ينتقل الطالب عند التحاقه بالجامعة إلى عالم جديد يختلف كثيراً بأنظمته وأنماط علاقاته وثقافته عن ما اعتادوا عليه سواء في المجتمع الذي يعيش فيه، أو المدرسة التي كان يدرس بها. وغالباً ما يواجه العديد من المشاكل والصعاب، مما يتطلب منه التعامل معها وهنا تختلف الأساليب والطرق التي يستخدمها الطلاب من فرد لآخر. فلكل فرد هويته الخاصة به، وأفكاره وذكرياته وطباعه ومستواه الثقافي والاجتماعي والاقتصادي الذي يحمله معه، والطالب الجامعي يحمل معه كل هذه الخصوصيات إلى المجتمع الذي أختار أن يتعلم فيه، وهنا تأتي عليه كيف يحافظ على تلك الخصوصيات، وفي الوقت نفسه يحاول جاهداً التأقلم و الاندماج، والبدء في بناء مستواه الاجتماعي والثقافي، وإقامة علاقات اجتماعية، والتعود على نمط عيش قد يكون مختلفاً نوعاً ما عما كان في مجتمعه الأصلي، وإن التنقل من مجتمع لآخر أحياناً

يكون له إحساس مؤلم، وقد يؤدي بالفرد إلى عدة صراعات وحالات مرضية كضعف الاندماج أو العصاب أو العنف والعدوان، وقد يساعد الشعور بالتأقلم والاندماج إلى الإبداع في العمل وتجنب الصراعات سواء على المستوى الشخصي أو على مستوى الأفراد. (ال حبيب وأحمد، 2018: 332).

كما أن مسألة الاندماج الجامعي مسألة مهمة في الحياة الجامعية لدى الطلبة لما له من آثار إيجابية في التفاعل الاجتماعي والتحصي الأكاديمي في الجامعة، فتوافق الطالب مع متطلبات الحياة الجامعية يتأثر بجنسه وبحاجاته الشخصية والاجتماعية وقدرته العقلية، ومهاراته الدراسية والاجتماعية وظروفه الأسرية، لذا فإن الطالب يتأثر بطبيعة الحياة في الجامعة، وما فيها من أنظمة وتعليمات ومناهج وعلاقات مع الزملاء والأساتذة، فضلاً عما تقدمه الجامعة من خدمات في مجالات التوجيه والإرشاد في اختيار التخصص، وفي تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية والدراسية التي تعمل على تشكيل هوية (الأنا) لدى الطالب الجامعي. (حبايب، وأبو مرق، 2009: 859)، حيث أظهرت الدراسات الحديثة أن الحياة الاجتماعية خارج الدراسة الأكاديمية لها تأثير قوي على الاندماج الأكاديمي. (Nilsson, 2019: 36).

لقد أدركت الكثير من الجامعات أهمية الاندماج للطلاب الجامعي خاصة الجامعات التي تضم طلاب من ثقافات مختلفة مما دعاه إلى إجراء دراسات وابحاث بشكل مستمر مثل دراسة (Su, 2017) و (Ahtarieva & others. 2018) و (Kolesnikov others, 2019)، حيث ركز الباحثون والتربويون بشكل متزايد على الاندماج الأكاديمي والجامعي للطلاب باعتباره مفتاح لمعالجة العديد من المشكلات سلوكية كالتسرب الدراسي وتدني مستوى التحصيل، و وجود مستويات عالية من مشاعر الملل والكسل لدى الطلاب، وشعورهم بالاغتراب، كما أصبح الاندماج الجامعي للطلاب هدفاً يتم من خلاله تعزيز قدرات جميع الطلاب على تعلم كيفية التعلم والاستفادة من كل ما لديهم من إمكانيات لكي يصبحوا متعلمين مدى الحياة في مجتمع يعتمد على المعرفة. (النجار، 2019: 95).

كما أنه قامت بعض الجامعات بتصميم برامج لتحسين اندماج طلاب السنة الأولى في محاولة للاحتفاظ بالطلاب لكي يتمكنوا من استكمال دراستهم والتخرج من الجامعة. (Arends & Petersen, 2018). إلا أنه لا تنتهي مشكلة الطلاب عند عدم القدرة على الاندماج وما يتبعها من مصاعب فقط قد تواجهه، فهناك عامل آخر ترى الباحثتان أنه مهمة جداً ولعل له دور كبير في تحقيق الاندماج الجامعي للطلاب، وقد تكون أحد الأساليب التي يحاول الطلاب من خلالها الاندماج ألا وهو إدارة الوقت. حيث يعتبر الوقت من أهم الموارد التي منحها الله - سبحانه وتعالى لكل إنسان وحته على اغتنامه فهو بمثابة الجوهرة الثمينة، والفرصة في نوعها، إذ أن كل شخص يملك منه نفس المقدار، وكل عمل يحتاج إلى وقت، كما أنه موزع بالتساوي بين جميع الناس، وقد تعرف الإنسان منذ القدم على أهمية الوقت في حياته، حيث تعتبر مراقبة الوقت وتنظيمه ركناً أساسياً لأداء الإنسان السليم. وقد ازداد اهتمام الأفراد بالوقت؛ نتيجة لسرعة معدلات التغير في عالمنا المعاصر، ولزيادة توقعات الأفراد بما يجب أن يحققه لأنفسهم، هذا إلى جانب تعقد بيئة العمل بمختلف أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، مع الحاجة إلى نزعة الاستقلال الفردي، ومن ثم الحاجة إلى السيطرة على الوقت وتوجيهه (الفريجات و آخرون، 2010: 448).

ويعد إدارة الوقت وتنظيمه من أسس نجاح الطالب وتفوقه من الناحية الدراسية والحياة أيضاً؛ إذ تعين الطالب على الاستفادة من الزمن المتاح ليحقق أهدافه وطموحاته، ويخلق توازناً بين الحياة الأكاديمية والاجتماعية، بما يعود عليه بالنجاح والسعادة في حياته، كما يساهم تنظيم الوقت في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب؛ من خلال تخصيص وقت كاف لكل مادة دراسية ومتطلباتها، والعمل على إنجازها بنجاح، فالطالب المتفوق في دراسته هو شخص مدرك للوقت وأهميته، ويعرف كيف يتصرف معه ويتحكم به، أما الطالب المُشتت لا يعرف كيف ينظم وقته؛ فعدم إدارة الوقت تعني أن يكون وقتك ملكاً للآخرين والملهيات. (المومني، 2017: 434)

وعلى الرغم من أن هناك دراسات كثيرة درست الاندماج الجامعي وإدارة الوقت في ضوء علاقته بعدة متغيرات مثل المرحلة الدراسية، والتخصص والتحصيل الدراسي، وغيرها من المتغيرات إلا أنه النتائج كانت متضاربة ومتباينة فيما بينها مما دعا الباحثتان إلى دراسة الاندماج الجامعي وعلاقته بإدارة الوقت وبعض المتغيرات في محاولة للكشف عن هذه العلاقة ومستويات كلا من الاندماج الجامعي وإدارة الوقت.

مشكلة الدراسة: تكمن مشكلة البحث الحالي في كل من:

يعد الاندماج الجامعي من المتغيرات التي تتميز بطابع خاص حيث هناك فروق بين التقاليد والعادات والمفاهيم الثقافية الأصلية للطلاب، وبين تقاليد وعادات ومفاهيم الثقافة في المجتمع الجامعي شكلت مشكلة كبيرة لدى كثير من هؤلاء الطلبة، حيث يقفون حائرين أمام الاختيار بين نمطين قد يختلفان إلى حد كبير في الأساليب الثقافية والأنماط السلوكية، وبالتالي يؤثر في مدى اندماجهم فيه.

شكوة الكثير من الطلاب بسبب عدم توفر بيئة وخدمات تسهل و تساعد على الاندماج الجامعي حيث تفتقد جامعة بنغازي الكثير من الخدمات من اهمها مراكز الارشاد النفسي والاجتماعي والمكتبات وسوء بعض المرافق العامة داخل الجامعة وذلك بسبب الدمار الذي حل بها مما جعلها تخسر الكثير من المرافق والامكانيات .

فقد أشارت عدة دراسات منها القاضي(2012) ، وجاسم(2014) و حسن(2019) بأن الطلبة قد يواجهون في بداية حياتهم الجامعية ظروفًا ومشكلات في مختلف الجوانب الأكاديمية والنفسية والاجتماعية والتربوية، وهم مطالبون بالتوافق مع هذه الظروف والمشكلات ، كما أن الحياة الجامعية قد تعد تحدياً صعباً بالنسبة لبعض الطلبة الجدد ، وقد يتعرض الطلبة خلالها للآزمات النفسية التي تسبب لهم صعوبات في توافقهـم النفسي والاجتماعي والأكاديمي ، كما أن الطلبة الذين لا يستطيعون الاندماج مع الحياة الجامعية الجديدة والمشاكل التي تواجههم يكونون أما معقلي أو مشتتي الهوية .

الفروق الكبيرة في أعداد الخريجين والمنظمين للدراسة الجامعية . بالإضافة إلى أن مفهوم إدارة الوقت من الأمور الحياتية التي له أهمية كبيرة في العملية التعليمية، وتحتاج إلى بحث ودراسة فهو من المتغيرات البيئية الخارجية التي لا يستطيع كل الطلاب أن يمتلكها ، إلا إذا أحكما استخدامها ، لأن البعض يشعر بأن الوقت طويل وممل وهو لا يستطيع استثماره واستخدامه بالشكل الأمثل ، والبعض الآخر يشعر بأن الوقت قصير وسريع ، لأن مهماتهم كثيرة ومسؤولياتهم متشعبة ويحاولون تنظيم وقتهم ليحتوي على كل مهماتهم ونشاطاتهم (أبو شيحة(1991: 25) والدوري(2002: 20) و حسن(2019: 21).

ندرة الدراسات التي تبحث في العلاقة بين الاندماج الجامعي و إدارة الوقت و بعض المتغيرات الديمغرافية خاصة في بيئة الجامعات الليبية والتي من الممكن ان يكون هناك علاقة تأثير متبادلة بينهما , وبالتالي من خلال أحدهما أو بعضهن يمكن اعداد برامج ارشادية و توعوية وتدريبية تقضي للمحافظة على استمرار الطالب بالدراسة وعدم تأخره عن التخرج . تضارب نتائج الدراسات السابقة حول الاندماج الجامعي وإدارة الوقت وعلاقتهما ببعض المتغيرات فقد اظهرت دراسات أن مستوى الاندماج الجامعي مرتفع ودراسات اخرى منخفض . وكذلك إدارة الوقت اظهرت بعض الدراسات ان مستوى إدارة الوقت مرتفع واخرى ودراسات اخرى منخفض وايضا اختلفت النتائج حول العلاقة بين هذين المتغيرين والتخصص والمرحلة الدراسية ونوع الكلية .

و بناءً على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل التالي :

ما طبيعة العلاقة بين الاندماج الجامعي وإدارة الوقت والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة بنغازي ؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات التالية :

ما مستوى الاندماج الجامعي لدى طلبة جامعة بنغازي ؟

ما مستوى إدارة الوقت لدى طلبة جامعة بنغازي ؟

ما طبيعة العلاقة بين الاندماج الجامعي وإدارة الوقت والتحصيل الدراسي ؟

هل توجد فروق بين افراد عينة الدراسة في الاندماج الجامعي تعزى إلى (التخصص ، السنة الدراسية) ؟

هل توجد فروق بين افراد عينة الدراسة في مستوى إدارة الوقت يعزى إلى (التخصص ، السنة الدراسية) ؟

أهداف الدراسة:

التعرف على مستوى الاندماج الجامعي لدى طلبة جامعة بنغازي.

التعرف على مستوى إدارة الوقت لدى طلبة جامعة بنغازي.

الكشف عن العلاقة بين الاندماج الجامعي وإدارة الوقت والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة بنغازي.

التعرف على الفروق بين افراد عينة الدراسة في مستوى الاندماج الجامعي وفق لمتغير التخصص (علمي / انساني)

التعرف على الفروق بين افراد عينة الدراسة في مستوى الاندماج الجامعي وفق لمتغير السنة الدراسية (الاولى/ الثانية/ الثالثة/ الرابعة).

التعرف على الفروق بين افراد عينة الدراسة في مستوى إدارة الوقت وفق لمتغير التخصص (علمي / انساني).

التعرف على الفروق بين افراد عينة الدراسة في مستوى إدارة الوقت وفق لمتغير السنة الدراسية (الاولى/ الثانية/ الثالثة/ الرابعة)

أهمية الدراسة: تأتي أهمية الدراسة الحالية من أهمية المتغيرات التي تناولتها ، فمفهوم الاندماج الجامعي أصبح من المواضيع

النفسية والتربوية ذات الأهمية البالغة، والذي حظي باهتمام الباحثين لأثرها البالغ في التوافق النفسي والاجتماعي والانفعالي

والثقافي والدراسي للطلاب وبالإضافة إلى تحصيلهم الدراسي وتحديد مسارهم الأكاديمي.

بالإضافة إلى أن مفهوم إدارة الوقت من الأمور الحياتية التي له أهمية كبيرة في العملية التعليمية، وتحتاج إلى بحث ودراسة فهو من المتغيرات البيئية الخارجية التي لا يستطيع الطلاب أن يمتلكها ، إلا إذا أحكم استخدامها ، لأن البعض يشعر بأن الوقت طويل

وممل ، وهو لا يستطيع استثماره واستخدامه بالشكل الأمثل ، والبعض الآخر يشعر بأن الوقت قصير ، لأن مهماتهم كثيرة ومسؤولياتهم متشعبة ويحاولون تنظيم وقتهم ليشمل كل مهماتهم ونشاطهم.

كما تعود أهمية الدراسة إلى أهمية الفئة المستهدفة من الدراسة في المجتمع وهم طلاب الجامعة، الذين يمثلون قطاعاً مهماً من القوى والإمكانات البشرية المهمة التي تقوم ببناء المجتمع وتطوره .

وايضا تساهم هذه الدراسة في توفير قاعدة معرفية يمكن الانطلاق منها للبحث في مجال الاندماج الجامعي وإدارة الوقت وارتباطهما بمتغيرات أخرى.

كذلك تفيد في لفت انتباه المسؤولين في مجال الارشاد النفسي والاكاديمي إلى أهمية وضع برامج إرشادية لاطلاع الطلاب على طبيعة الحياة الجامعية ومتطلبات الاندماج معها ، وأهمية هذا الاندماج للنجاح في الحياة الجامعية ، وتبصرهم بدور كل من إدارة الوقت في تحقيق الاندماج الجامعي.

وايضا تفيد النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة الخبراء والمختصين في تقديم البرامج والندوات والدورات المناسبة لمساعدة الطلاب على التأقلم و الاندماج مع بيئة الجامعة وتطوير مستوى إدارة الوقت لديهم بشكل أكثر فاعلية وكفاءة .

تساهم في توفير قاعدة معرفية يمكن الانطلاق منها للبحث في مجال الاندماج الجامعي وإدارة الوقت وارتباطهما بمتغيرات أخرى.

حدود الدراسة : تتمثل الحدود البشرية والمكانية والزمنية للدراسة في عينة من طلاب وطالبات جامعة بنغازي بالكليات الكائنة بمنطقة قاريونس للعام الجامعي 2021/2020. بينما تتمثل الحدود الموضوعية في متغير الاندماج الجامعي وإدارة الوقت والتحصيل والمرحلة والتخصص الدراسي .

مصطلحات الدراسة:

الاندماج الجامعي: عرف الاندماج على أنه مدى انسجام الطالب وتوافقه مع الحياة الجامعية في كافة مجالاته الأكاديمية والتربوية والنفسية والانفعالية والاجتماعية داخل إطار الجامعة . (خضير ،راضي ،2017: 369). وتعرف الباحثتان الاندماج الجامعي نظريا بأنه قدرة الطالب على التكيف مع الحياة الجامعية وتلبية الاحتياجات والمتطلبات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية ، وحل المشكلات التي تواجهه بشكل إيجابي. ويحدد الاندماج الجامعي إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب عند استجابته لفقرات مقياس الاندماج الجامعي المستخدم في الدراسة الحالية.

إدارة الوقت: تعرف بأنها " عملية تخطيط الطالب لوقته وتنظيمه ومتابعته وإنجاز الواجبات والنشاطات المطلوبة منه بما يحقق هدفه من التحاقه بالجامعة " (الرحيمي،توفيق ،2014: 22). وتعرف الباحثتان نظريا إدارة الوقت على أنه القدرة على وضع الاهداف و التخطيط وتنظيم الوقت واستخدام استراتيجيات التوجيه الذاتي للتحكم في الوقت والتخلص من المضيعات بحيث يتمكن الفرد من استثمار الوقت بشكل إيجابي وانجاز المهام في الوقت المحدد كما تم التخطيط له . ويحدد إدارة الوقت إجرائياً: بأنه الدرجة التي يتحصل عليها الطالب على مقياس إدارة الوقت الذي تم بنائه في الدراسة .

الخلفية النظرية

أولاً : الاندماج الجامعي : يعد مفهوم الاندماج الجامعي من المفاهيم التي حظيت باهتمام الكثير من الباحثين والمؤسسات الجامعية خاصة الجامعات التي يدرس فيها طلاب من بيئات ذات طابع ثقافي متعدد ومختلف . ويعود هذه الاهتمام في أساسه كون ان الطالب بشكل خاص والفرد بشكل عام لا يمكن له الاستمرار في التواجد في مكان لا يستطيع الاندماج فيه . كما يعتبر الاندماج الجامعي من المفاهيم التي يعول عليها في النجاح الأكاديمي ، ومن العوامل التي قد تدفع الطالب الجامعي من التسرب أو التأخر عن استكمال دراسته.

النظريات المفسرة للاندماج: لقد حاول الكثير من الباحثين والعلماء تفسير ظاهرة الاندماج الجامعي مما أسفر العديد من النماذج كلا منها فسر الاندماج من زوايا مختلفة من هذه النماذج **نظرية المشاركة لأستن (Astin):** حيث افترض أستن أن الطلاب يتعلمون عندما يشاركون ، فالطالب الذي يشارك بدرجة عالية هو الطالب الذي يبذل طاقة كبيرة في الدراسة ويقضي الكثير من الوقت في الحرم الجامعي ، ويشارك بفاعلية في المنظمات الطلابية . ويتفاعل كثيراً مع أعضاء هيئة التدريس والطلاب . كما حدد أستن ثلاث مجالات للمشاركة تتمثل في المشاركة الأكاديمية والمشاركة مع أعضاء هيئة التدريس والمشاركة مع الاقران .(القاضي،2012: 53) كذلك هناك **نظرية النموذج لتينتو (Tinto)** حيث افترض تينتو أن لكل طالب سمات أسرية وشخصية ومستوى تحصيل دراسي سابق يهيئ الطالب للالتزام بالنظم الأكاديمية التي تهدف إلى التنمية المعرفية والوجدانية وهذا يحقق ما يعرف بالاندماج الأكاديمي . كذلك يدخل الطالب في مجتمع الدراسة بالجامعة في تفاعلات مع الزملاء وأعضاء هيئة التدريس مما يحقق الاندماج الاجتماعي و كل من الاندماج الاجتماعي والأكاديمي لهما تأثير في اتخاذ الطالب القرار بالاستمرار في الدراسة أم التوقف . لقد ركز تينتو في تفسيره للاندماج الجامعي من عدمه على العوامل التي تؤثر على الطالب بحيث تدفعه لقرار

الاستمرار في الدراسة أم التوقف فقد ركز على ما يحدث داخل الجامعة من أحداث وتفاعلات أكاديمية واجتماعية من الطالب والحياة الجامعية على المستوى الرسمي وغير الرسمي (فايد وقاسم، 2012: 233). وايضا هناك **نظرية نوعية الجهد لبائيس pace** حيث افترض بايس أن نوعية الجهد هي المبنى الأفضل لتقديم الطالب نحو تحقيق أهداف تربوية مهمة. ويتمثل هذا الجهد في مشاركة الطالب خلال السنة الدراسية في أنشطة متنوعة مرتبطة باستخدامه للمرافق والفرص التي يوفرها الحرم الجامعي في سبيل تعلمه وتطوره، وعلى خلاف معظم الدراسات التي حملت الكلية أو الجامعة كل المسؤولية في فشل الطالب نجد أن بايس يحمل الطالب قسماً كبيراً من المسؤولية، ويوضح ذلك بقوله إن الجامعة مسئولة عن كثير من الأشياء مثل توفير المصادر والمرافق، والإجراءات البرامج المثيرة، والمعايير لنمو الطالب وتعلمه، لكن الطالب مسؤولاً أيضاً عن مقدار ونوع ونوعية الجهد الذي يستثمره في تعلمه ونموه، وبشكل خاص استثمار المرافق والفرص المتوفرة في الجامعة الذي يتعلق بالإنجاز بما توفره المؤسسة التعليمية من فرص وبما يفعله الطالب للاستفادة من هذه الفرص (عباس، 2019: 2071).

ثانياً : إدارة الوقت : يعتبر الوقت من أهم الموارد التي منحها الله للإنسان، غير أن هذا المورد لا يمكن التحكم فيه بإعادته أو إيقافه ولكن يمكن استثماره عن طريق إدارته بشكل جيد وإيجابي ما لم يمضي منه. ويعتبر إدارة الوقت من أهم مفاتيح النجاح لأي طالب خاصة الطالب الجامعي فإذا قام الطالب بإدارة وقته والتخطيط له وتنظيمه ومراقبته أستطاع استثماره بشكل إيجابي وتحقيق أهدافه. فقد أشارت العديد من الدراسات أن وجود مهارات مفيدة في إدارة الوقت يزيد من دافعية الطلاب وأدائهم ونتائجهم الأكاديمية (DEMIRDAĞ . 2012: 41).

وتوجد عدة تصنيفات للوقت منها أنه يصنف إلى وقت يصعب إدارته وتنظيمه و وقت يمكن تنظيمه وإدارته وينقسم الأخير إلى وقت الذروة و وقت الخمول (الغراز، 2009: 173)

النظريات المفسرة لإدارة الوقت : لقد حظت إدارة الوقت باهتمام الباحثين والعلماء في علم النفس والاجتماع وهناك العديد من النظريات التي حاول تفسير هذا المتغير منها **نظرية العلاقات الإنسانية لالتون مايو Elton mayo** : حيث افترض مايو إن إعطاء وقت راحة للطالب وآخر للدراسة ينعكس إيجاباً على روحه المعنوية وبالتالي على الانجاز الدراسي وذلك من خلال اشعارهم بمسؤولياتهم وأهمية الدور الذي يؤديونه لتحقيق الاهداف التربوية. وأكد ضرورة العمل على إقناع الأستاذ والطالب بأن تنظيم الوقت يؤدي إلى نجاحهم وأنه جزء هام من العملية التربوية وأن نجاحه يرتبط بنجاح هذه العملية ككل وعلى كيفية استغلال الوقت في أنشطة أخرى. (حسين. 2013: 72). وهناك **نظرية الادارة العلمية لفردريك تيلور Fredrick Talor**. حيث افترض تيلور أن الانسان لا يمكن أن يكون مطلقاً في أي عمل يقوم به ولا بد ان ينتج عنه وقت ضائع، كما انه يحتاج إلى قليل من الراحة لضمان الاستمرار فيه ولكن هناك فترات زمنية معيارية إذا زادت عن الحد الطبيعي اعتبرت هدراً للوقت. (بواشرية و حدادي. 2019: 19). ومن بين النظريات المفسر للإدارة الوقت **نظرية الحاجات لماسلو Abraham Maslow**: افترض ماسلو أن الحاجات تترتب في سلم هرمي متسلسلا في الأهمية في خمس مستويات مرتب تصاعديا الحاجات (الفسولوجية – الامن – الاجتماعية – الحاجة للتقدير – تحقيق الذات). وبناء على هذه الترتيب يمكن ان يحدد الفرد الحاجات الضرورية في الوقت الحالي والحاجات التي يمكن تأجيلها، فهذه النظرية مفيدة كثيراً في التخطيط للوقت وخاصة تحديد الاولويات من الاعمال للقيام بها ومن ثم القيام بوضع الخطط لتحقيق هذه الاولويات في وقتها وتجنب تضيق الجهود والوقت. (حبيبو . 2019: 65). وايضا **نظرية الوقت المنتج لولبرغ Wallberg** حيث افترض وبرغم أنه لا يمكن تحديد وقت محدد لتعليم جميع الطلاب في أن واحد فهناك فارقاً في قدراتهم العقلية وبيئاتهم الثقافية. حيث أعطى اهتمام بالغاً لتنظيم الوقت والاستفادة منه. فقد اكد على استثمار الوقت استثماراً منتجاً وتوظيفه في خدمة العملية التعليمية وتقليل الجهد المبذول من المعلم. لذا على المعلم ان يقوم بتنظيم الوقت بحيث يستفيد منه الطلاب. (حسن. 2019: 26)

-الدراسات السابقة :

الدراسات المتعلقة بالاندماج الجامعي :

دراسة عبد اللطيف (2009) : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التكيف الجامعي والفروق وفقاً للصف الدراسي (الأول والثاني والثالث) لدى طلبة الاقسام الداخلية بجامعة المستنصرية. وتكونت عينة الدراسة من 320 طالبة من طلاب الصفوف الاولى والثانية والثالثة تم اختيارهم بشكل عشوائي. وبعد التأكد من صدق وثبات أداة الباحث تم تطبيقها. وقد أظهرت النتائج أن مستوى التكيف للحياة الجامعية مرتفع كما أظهرت النتائج فروق في مستوى التكيف لصالح الصف الاول ضد الثاني و لصالح الصف الثالث ضد الاول والثاني.

دراسة القاضي (2012) وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء الوجداني ومستوى الاندماج الجامعي، والتعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني بالاندماج الجامعي، بالإضافة إلى التعرف على الفروق في المتغير الجنس والتخصص، وتكونت عينة البحث من (340) طالب وطالبة من التخصصات العلمية والانسانية في كلية التربية، وتوصلت نتائجها إلى وجود علاقة

ارتباطية موجبة بين مستوى الذكاء الوجداني والاندماج الجامعي لدى الطلبة، ووجود فروق في الجنس لصالح الإناث وعدم وجود فروق ترجع للتخصصات (علمية- إنسانية).

دراسة السواط (2015): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الرضا عن خدمات الارشاد الأكاديمي وعلاقته بالاندماج النفسي و المعرفي ، والفروق في مستوى الرضا والاندماج وفقاً لمتغيرات (النوع والتخصص و المستوى الدراسي) لدى طلبة جامعة الطائف وقد تكونت عينة الدراسة من 832 طالب وطالبة. وكشفت النتائج ان مستوى الرضا متوسط كما توجد علاقة بين المتغيرين . وايضا اظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى الرضا والاندماج تعزى لمتغير (النوع والتخصص) في حين اظهرت فروق تعزى للمستوى الدراسي لصالح المستوى الرابع .

دراسة لعوبي ومنيع (2015) : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الاندماج الجامعي لطلبة السنة الأولى علوم اجتماعية بجامعة جيل في الوسط الجامعي، في ضوء تخصصهم والقوانين التي تحكم سير وتنظيم الحياة الجامعية ، وتكونت عينة الدراسة من (55) طالب وطالبة ، وتوصلت نتائجها إلى أن طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية بجامعة جيل محدود التوافق مع تخصصاتهم.

دراسة خضير و راضي(2017): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الاندماج الجامعي لدى طلبة جامعة كركوك كذلك الكشف عن مستوى الاندماج يعزى لمتغيرات الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية (الثانية والرابعة) والقومية (عربية ، كردية ، تركمانية)، وتكونت عينة البحث من 600 طالب وطالبة . وقد اظهرت النتائج أن مستوى الاندماج لدى طلبة الجامعة مرتفع وجود فروق في الاندماج تعزى لمتغيرات الدراسة .

دراسة الزهراني(2018): هدفت هذه الدراسة للتعرف على مدى شيوع الاندماج الأكاديمي والقيم النفسية والعلاقة بينهما لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز ، بالإضافة إلى معرفة مدى اختلاف كل من مستوى الاندماج الأكاديمي والقيم النفسية باختلاف الجنس والتخصص و توصلت الدراسة إلى شيوع الاندماج الأكاديمي والقيم النفسية ، وجود ارتباط دال بينهما كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق في الاندماج والقيم تعزى للجنس في حين وجدت فروق تعزى للتخصص .

دراسة ال حبيب و احمد (2018) وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الاندماج الجامعي لدى طلبة جامعة تكريت وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص، وتكونت عينة البحث من (600) طالب وطالبة من جامعة تكريت، وتوصلت النتائج إلى ارتفاع مستوى الاندماج الجامعي لدى افراد العينة، ووجود فروق ترجع إلى الجنس حيث لصالح الذكور ، بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية ترجع للتخصص في الاندماج الجامعي.

دراسة عباس (2019) :هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الاندماج والفروق في مستوى الاندماج تعزى لمتغير الجنس والتخصص والصف الدراسي (الاول والرابع) . وبعد التأكد من صلاحية الاداة تم التطبيق على عينة بلغت 198 طالب وطالبة وقد اظهرت النتائج مستوى مرتفع من الاندماج لدى عينة البحث ، وعدم وجود فروق في مستوى الاندماج يعزى لجنس الطالب بينما توجد فروق تعزى لمتغير التخصص لصالح الاقسام العلمية ، وكذلك توجد فروق تعزى للصف الدراسي لصالح الصف الاول .

دراسة حسن (2019): هدفت هذه الدراسة معرفة مستوى الاندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة ، ومعرفة دلالة الفروق في الاندماج الجامعي وفق لمتغير الجنس، فضلاً عن إيجاد العلاقة بين الاندماج الجامعي وتنظيم الوقت، وطبق مقاييس الدراسة على عينة قوامها (400) طالب وطالبة من جامعة المستنصرية، وتوصلت الدراسة إلى ان طلبة الجامعة يتمتعون باندماج جامعي، بالإضافة إلى ابعاضا وجوع علاقة بين الاندماج وتنظيم الوقت، وأيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاندماج الجامعي وفق لمتغير الجنس، كما توصلت إلى ان طلبة الجامعة لديهم القدرة على تنظيم الوقت.

الدراسات المتعلقة بتنظيم الوقت وتتمثل في دراسة كل من :-

دراسة أبودنيا(2003) :هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير تنظيم الوقت ودقة تقديره على التحصيل الدراسي والشخصية والأداء التدريسي لدى الطالبة المعلمة، حيث تكونت عينة الدراسة من (193) طالبة انقسمت إلى (98) طالبة متفوقة، (95) طالبة ضعيفة التحصيل، ومن بين النتائج وجود تأثير دال إحصائياً بين المتفوقات والمتأخرات تحصيلياً في تنظيم الوقت تعزى لكل من التحصيل والشخصية، وكذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين تنظيم الوقت ودقة تقديره .

دراسة الشاوي و أبوسلطانة (2003): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توافر القدرة على تنظيم الوقت وإدارته لدى طلبة جامعة اليرموك، بمختلف التخصصات في الكليات، وكذلك العلاقة بين هذه المهارة والتحصيل الدراسي في ضوء كل من الجنس والمستوى الدراسي والكلية، وتوصلت إلى وجود مستوى متوسط من مهارة تنظيم الوقت لدى الطلاب جامعة اليرموك، ووجود دلالة إحصائية بين مهارة تنظيم الوقت والتحصيل الدراسي، ووجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين مهارة تنظيم الوقت

والتحصيل الدراسي بالنسبة إلى متغير الكلية عند كل من طلبة كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية وكلية العلوم فقط ، وعدم وجود فروق في متغير الجنس والمستوى الدراسي والكلية.

دراسة فخرو (2005) :هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستويات إدارة الوقت لدى طالبات جامعة قطر وتخصصهن الجامعي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي ، والرضا عن الحياة، حيث تكونت عينة الدراسة من (759) طالبة من كليات (التربية الإنسانية، العلوم ، الشريعة، اقتصاد، وتوصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين التخصص الأكاديمي ومستويات إدارة الوقت، كما بيت وجود فروق دالة بين التحصيل الأكاديمي ومستويات إدارة الوقت، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين التحصيل الدراسي والرضا عن الحياة وعلاقتهما بمستويات إدارة الوقت.

دراسة بركات(2007): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلاب الجامعيين الذين يدرسون عن بعد نحو إدارة الوقت وعلاقتها ببعض المتغيرات (التحصيل الأكاديمي، النوع، العمر، التخصص، الحالة الاجتماعية، نوع العمل، الأنشطة اليومية)، وتكونت العينة من (260) طالب وطالبة من الملتحقين ببرامج وتخصصات مختلفة في جامعة القدس المفتوحة، وظهرت النتائج ان الطلاب اظهروا اتجاهات ايجابية نحو إدارة الوقت بنسبة (32.7%) بينما (167.3) منهم اتجاهات سلبية. كما اظهرت عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس والعمل والتخصص.

دراسة صالح (2009) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توافر القدرة على تنظيم الوقت لدى طلاب وطالبات جامعة أم درمان الإسلامية وكذلك معرفة العلاقة بين القدرة على تنظيم الوقت وكل من الدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي في ضوء متغيرات (النوع، والتخصص العلمي والاختلاف الدراسي، وتكونت العينة من (246) طالب وطالبة، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات تنظيم الوقت بين التخصص العلمي والتخصص الأدبي لصالح طلبة التخصص العلمي، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية في مستويات تنظيم الوقت بين الطلاب والطالبات لصالح الطالبات.

دراسة عبدالعال(2009): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى إدارة الوقت لدى طلاب كلية المعلمين بحائل بالمملكة العربية السعودية وعلاقتها بالتحصيل، وإلقاء الضوء على كيفية تنظيم الطلبة لأوقاتهم ، واهم المعوقات التي تحول بينهم وبين الاستفادة من الوقت المتاح لهم، وقد بلغت عينة الدراسة (82) طالباً وفق التخصصات الأدبية والعلمية ، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين إدارة الوقت والتحصيل الدراسي، كما توصلت إلى ان بعض الطلاب مما شملتهم عينة الدراسة يديرون بعض وقتهم بكفاءة في بعض الأحيان.

دراسة الفريجات وآخرون (2010): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة فاعلية إدارة الوقت لدى طالبات كلية عجلون الجامعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء متغير مستوى الطلبة (دبلوم متوسط أو بكالوريوس)، وقد تكونت عينة الدراسة من (460) طالبة منهن (260) طالبة لمستوى البكالوريوس، و(200) طالبة لمستوى الدبلوم، وقد أسفرت الدراسة إلى أن درجة فاعلية إدارة الوقت لدى عينة الدراسة كانت متوسطة على جميع محاور الدراسة، كما بينت وجود ارتباط بين مجال الاتجاه نحو الوقت والتحصيل ، أما باقي المجالات فلم يكن هناك ارتباط.

دراسة حمرون و الحضيبي(2010):هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع إدارة طلاب جامعتي تبوك وشقراء لأوقاتهم من خلال معرفة درجة امتلاك الطلاب لمهارات إدارة الوقت والنمط السائد لدى طلاب في إدارة أوقاتهم، ومعرفة ابرز معوقات إدارة الوقت لديهم، وتم تطبيق الاستبانة على (670) طالباً وطالبة، وظهرت النتائج إلى امتلاك الطلاب الجامعيين لمهارات إدارة الوقت كانت بدرجة متوسطة، وان النمط السائد في إدارة وقتهم هو النمط المستقبلي والنمط المتموج، وتمثلت ابرز مضيعات الوقت لدى الطلاب في الجلوس مع الأصدقاء، والانترنت، والتسويق او التأجيل، وعدم القدرة على قول لا، كما أكدت النتائج على وجود فروق دالة احصائية تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي، بينما لا توجد فروق دالة عند بقية المتغيرات لكافة المحاور.

دراسة المزين (2012) :هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الجامعة في زيادة فاعلية إدارة الوقت وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة الإسلامية في ضوء بعض المتغيرات ، وطبق أداة الدراسة على (240) طالب وطالبة من الجامعة الإسلامية موزعين على ثلاث تخصصات (التعليم الأساسي، الدراسات الإسلامية، الإرشاد التربوي) ، وتوصلت إلى ان وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة حول فاعلية إدارة الوقت وعلاقتها بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس لصالح الطالبات ، وكذلك متغير الاختصاص (تعليم أساسي، إرشاد نفسي، دراسات إسلامية) لصالح التعليم الأساسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية إدارة الوقت وعلاقتها بالتحصيل الدراسي يعزى لمتغير المستوى الدراسي.

دراسة صالح وصالح (2013): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التسويق وعلاقته بإدارة الوقت لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية ، وبلغ عدد أفراد العينة 368 طالباً وطالبة اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي ذو التوزيع المتساوي وتم تطبيق الأدوات

بعد التأكد من شروط الصدق والثبات . وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة ليس لديهم تسويق وأنهم يعانون من ضعف في إدارة وقتهم . كما أظهرت النتائج ضعف العلاقة بين المتغيرين.

دراسة الرحيمي و المارديني (2014): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر الطلبة في كيفية إدارة الوقت من حيث التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة وأثر ذلك في تحصيلهم الأكاديمي، وأثر المتغيرات الشخصية في تحصيلهم الأكاديمي ، وتحديد الأسباب والمعوقات التي تحول دون ذلك، وطبقت الاستبانة على عينة عشوائية مكونة من (300) طالب وطالبة، وتوصلت إلى أن مجال التخطيط كان له التأثير الأكبر في التحصيل الأكاديمي ، و وجود علاقة ايجابية دالة إحصائية بين إدارة الوقت والتحصيل الأكاديمي.

دراسة السيوف (2014): هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء استراتيجيات إدارة الوقت لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، وطبق الباحث أداة البحث بعد التأكد من صدقها وثباتها على (237) طالباً وطالبة في مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا، وتوصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في استخدام الطلبة الاستراتيجيات إدارة الوقت تعزى للمعدل التراكمي لصالح ذوي المعدلات العليا (جيد جداً وممتاز).

دراسة جواد (2015): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين إدارة الوقت والتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية الرياضية بالجامعة المستنصرية ، والتعرف على الفروق في إدارة الوقت بين الطلاب والطالبات بالجامعة المستنصرية، وبلغت العينة (80) طالب وطالبة بالكلية، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق تعزى للمتغير الجنس لصالح الطالبات في إدارة الوقت وعلاقته بالتحصيل، ووجود علاقة ارتباطية بين إدارة الوقت والتحصيل الدراسي.

دراسة الرويس (2015) : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الوعي بأهمية الوقت ومضيعاته لدى طلبة التربية الميدانية بكلية التربية بمحافظة عفيف، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (179) طالب وطالبة، وتوصلت إلى أن الطلبة لديهم وعي بأهمية الوقت بدرجة مرتفعة، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى العينة حول محور مستوى وعي الطلبة بأهمية الوقت تعزى لمتغير الجنس والتخصص العام والتقدير الأكاديمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة حول مضيعات الوقت الذاتية تعزى لمتغير الجنس والتخصص العام والتقدير الأكاديمي ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية حول محور مضيعات الوقت البيئية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، والتخصص العام لصالح التخصصات العلمية والتقدير الأكاديمي لصالح لتقدير مقبول.

دراسة الناهي وعساف (2016): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى مهارات إدارة الوقت لدى طلبة كليتي القانون والصيدلة، والتعرف على الفروق في الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالباً وطالبة بكليتي القانون والصيدلة، وتوصلت إلى أن طلبة كليتي القانون والصيدلة يتمتعون بمستوى جيد من مهارات إدارة الوقت ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال التخطيط تعزى لمتغير المرحلة الدراسية وعدم وجود فروق تعزى إلى الجنس والتخصص .

دراسة ضاري و جميل (2016) وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين الدافعية الداخلية الأكاديمية وإدارة الوقت لدى طلاب الجامعة وفقاً لمتغير الجنس والتخصص، وتكونت العينة من (350) طالب وطالبة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدافعية الداخلية الأكاديمية وإدارة الوقت لدى طلاب الجامعة ، وعدم وجود فروق ترجع للتخصص، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور .

دراسة المومني (2017) : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى درجة فاعلية إدارة الوقت لدى طلبة كلية العلوم في الجامعة الهاشمية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي، وقد طور الباحث أداة مكونة من (42) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وتم اختبار صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من (386) طالباً وطالبة في مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية . وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة فاعلية إدارة الوقت لدى طلبة كلية العلوم في الجامعة الهاشمية متوسطة، وكذلك وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين إدارة الوقت والتحصيل الأكاديمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية إدارة الوقت تعزى لمتغير الجنس ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية إدارة الوقت تعزى لمتغير المرحلة الدراسية في جميع المجالات عدا مجال معوقات إدارة الوقت لصالح طلبة الدراسات العليا

دراسة قيسفاند (Ghiasvand, 2017): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مهارات إدارة الوقت و القلق كسمة وحالة و دافع الانجاز لدى طلاب كليات التمريض بالجامعات الطبية في طهران عام 2015. وتكونت عينة الدراسة من 441 طالب وطالبة من ثلاث جامعات طبية تم اختيارها بأسلوب العينة العشوائية الطبقة. وقد أظهرت النتائج أن عينة الدراسة لديها مستوى متوسط من مهارات إدارة الوقت ، و القلق كسمة و حالة، كذلك دافع الانجاز . كما أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين مستوى مهارات إدارة الوقت والقلق كسمة وحالة . بينما توجد علاقة ايجابية بين دافع الانجاز ومهارات إدارة الوقت .

دراسة عويني(2018) : هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مهارات إدارة الوقت لدى طلاب جامعة قاصدي مرباح ورقلة، والتعرف على القواعد العامة لإدارة الوقت وكيفية التعامل على مضيعات الوقت بأنواعها، ومعرفة الفروق في متغير الجنس والعمر والتخصص وطبقت أداة البحث على عينة قوامها (150) طالب وطالبة من جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، وظهرت النتائج ان مستوى مهارة إدارة الوقت لدى الطلبة مرتفع، وكذلك لا يوجد فروق في مهارة إدارة الوقت تعزى لكل من الجنس والعمر والتخصص لدى الطلبة .

دراسة احمد وأخرون (Ahmad & others, 2019): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين إدارة الوقت و التحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعلم عن بعد ,و قد تكون مجتمع الدراسة من طلاب الجامعة فيرتول (الافتراضية)، وجامعة العلامة إقبال المفتوحة ، وبعد التأكد من صلاحية أداة الدراسة تم التطبيق على عينة عشوائية قدرها 400 طالب وطالبة وقد اظهرت النتائج وجود علاقة قوية بين إدارة الوقت والتحصيل الدراسي .

دراسة كهان وأخرون (Khan & others , 2020) : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير إدارة الوقت على التحصيل الدراسي لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في إسلام آباد . وتم اختيار عينة عشوائية من الطلاب بلغت 171 طالب وطالبة وقد اظهرت النتائج أن الدراسة الذاتية ترتبط ايجابيا بأدائهم الأكاديمي ويشير أن الاداء الأكاديمي يزداد مع زيادة ساعات الدراسة الذاتية .

دراسة راشد وأخرون (Rashid & others, 2020): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة التصورات الذاتية لسلوك إدارة الوقت لدى طلاب الجامعة ، وتكونت عينة الدراسة من 1050 طالب تم اختيارهم باستخدام العينة العشوائية الطبقية . وقد اظهرت نتائج الدراسة ان الطلاب لديهم مستوى متوسط إلى مرتفع من مهارات إدارة الوقت كما اظهرت النتائج وجود علاقة كبيرة بين التحصيل الدراسي وإدارة الوقت .

منهجية الدراسة : يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي بأسلوبيه الارتباطي والمقارن.

مجتمع الدراسة : يتمثل مجتمع الدراسة في طلاب جامعة بنغازي والجدول (1) يوضح أعداد الطلاب

الجدول (1) اعداد الطلاب بكلية جامعة بنغازي بمنطقة قاريونس

الكلية	الهندسة	العلوم	تقنية المعلومات	الاقتصاد	القانون	الآداب	اللغات	الإعلام	الاجمالي
العدد	1927	2482	1345	11487	1968	2430	1625	3959	27223
التخصص	علمي				أدبي				
العدد	17241				9982				

العينة الاستطلاعية : تكونت العينة الاستطلاعية من 90 طالب وطالبة مما يدرسون في جامعة بنغازي، وقد تم استخدامها بهدف التعرف على الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

العينة الأساسية : لتحقيق أهداف البحث تم استخدام العينة العشوائية الطبقية وقد تم اختيار كليتين عن طريق القصاصات الورقية ، ثم تم تحديد نسبة 3% من مجموع الكلي لكل كلية، وقد تم تطبيق 150 استبيان لتجنب الفاقد لعدم صلاحيته وقد بلغت عينة البحث 111 طالبة وطالبة وتم استثناء باقي الاستمارات لعدم صلاحيتها كما موضح بالجدول(2).

الجدول (2) عينة البحث

الأدب	الوزن النسبي	تقنية المعلومات	الوزن النسبي	الاجمالي
عدد الطلاب	2430	64%	1345	36%
العينة وفقا للوزن النسبي	73	3%	40	3%
العينة بعد التطبيق	74	3.1%	37	2.8%

أدوات الدراسة : لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استمارة تتضمن البيانات الشخصية للطلاب و إعداد مقياس إدارة الوقت واستخدام مقياس الاندماج الجامعي إعداد (خضير ومحيس، 2017).
مقياس إدارة الوقت : تم إعداد مقياس إدارة الوقت بعد الاطلاع على المقاييس المستخدمة في دراسة كل من (جعو، 2018)، و(جواد ، 2015)، و(مرون و الخصيبي، 2014)، و(حبيبو ، 2019)، و(السيوف، 2014)، و(لطيفة وبني مرعي ، 2019). وقد تكون المقياس من 56 فقرة موزعة على أربعة ابعاد و الجدول (3) يوضح ذلك

الجدول (3) يوضح ابعاد مقياس إدارة الوقت

عدد الفقرات	موقع الفقرات	الفقرات الايجابية	الفقرات السالبة
12	1 - 12	جميعها	
12	13 - 24	جميعها	
12	25 - 36	جميعها	
20	37 - 56	37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56	

وللتأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس إدارة الوقت قامت الباحثتان باستخراج :
الصدق الظاهري للمقياس : من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين في مجال التخصص وقد اكدوا صلاحيته ، وإمكانية تطبيقه على عينة الدراسة.
صدق الاتساق الداخلي : تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معامل ارتباط كل بعد بالمقياس ككل كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول (4) اتساق درجة الابعاد مع الدرجة الكلية للمقياس

البعد	التخطيط وتحديد الاهداف والأولويات لإدارة الوقت	استراتيجيات وأساليب التنظيم والتنفيذ	استراتيجيات المتابعة والتقييم إدارة الوقت	استراتيجيات التحكم في المضيعات
الدرجة	0.801	0.842	0.833	0.752

كما تم حساب درجة ارتباط كل فقرة بالبعد المنتمية له ، كما في الجدول التالي:

الجدول (5) اتساق الفقرة مع البعد المنتمية له

الفقرة	الدرجة	الفقرة	الدرجة	الفقرة	الدرجة	الفقرة	الدرجة	الفقرة	الدرجة	الفقرة	الدرجة	الفقرة	الدرجة
1	*0.65*	10	*0.75*	19	*0.77*	28	*0.75*	37	*0.83*	46	*0.366*	55	*0.525*
2	*0.61*	11	*0.61*	20	*0.65*	29	*0.67*	38	0.19	47	*0.334*	56	*0.692*
3	*0.62*	12	*0.54*	21	*0.64*	30	*0.58*	39	*0.47*	48	*0.356*	57	*0.367*
4	*0.67*	13	*0.69*	22	*0.74*	31	*0.52*	40	*0.49*	49	**0.55	58	**0.48
5	*0.48*	14	*0.58*	23	*0.62*	32	*0.78*	41	*0.38*	50	**0.67		

		*0.26	51	*0.28 *	42	0.13	33	**0.6	24	*0.44 *	15	*0.69 *	6
		*0.23	52	*0.49 *	43	*0.68 *	34	*0.71 *	25	*0.47 *	16	*0.47 *	7
		**0.42	53	*0.42 *	44	*0.82 *	35	*0.63 *	26	*0.47 *	17	*0.63 *	8
		**0.43	54	*0.43 *	45	*0.74 *	36	*0.76 *	27	*0.63 *	18	*0.68 *	9

و بعد اجراء صدق الاتساق الداخلي تم حذف الفقرات ذات الارتباطات الضعيفة وهن فقرتان (33) و (38) ذات اللون الغامق بالجدول (5).

الثبات : كما تم حساب معامل الثبات باستخدام الفا كرونباخ ، حيث تم حساب ثبات درجة الابعاد المقياس ككل، وقد تحصل على درجات ثبات مناسبة ، وهذا يدل على جودة المقياس وصلاحياته، الجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول (6) درجة حساب الثبات باستخدام الفا كرونباخ

الدرجة الكلية	استراتيجيات التحكم في مضيعات الوقت	استراتيجيات المتابعة والتقييم	الاستراتيجيات وأساليب التنظيم والتنفيذ	التخطيط وتحديد الاهداف والأولويات	الفا كرونباخ
0.928	0.733	0.892	0.839	0.851	الفا كرونباخ

طريقة تصحيح المقياس : يتم تصحيح المقياس وفقاً للجدول التالي

الجدول (7) طريقة تصحيح مقياس إدارة الوقت

لا تنطبق	تنطبق علي				
	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	
1	2	3	4	5	الفقرات الموجبة
5	4	3	2	1	الفقرات السالبة
56	57-112	113-168	-224 169	225-280	الدرجة

مقياس الاندماج الجامعي : تم استخدام المقياس الذي اعده (خضير ومحيس، 2017) وهو مكون من 24 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد لكل بعد ثمان فقرات ويتم الاجابة فيه وفق مدرج خماسي البدائل (دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، لا أبدا)

الخصائص السيكمترية لمقياس الاندماج الجامعي في الدراسة الحالية

صدق الاتساق الداخلي : تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب ارتباط البعد بالمقياس له كما موضح بالجدول التالي :

الجدول (8) اتساق درجة الابعاد مع الدرجة الكلية للمقياس

البعد	المجال الأكاديمي	المجال النفسي	المجال الاجتماعي
الدرجة	**0.874	**0.829	**0.854

الثبات: تم حساب الثبات باستخدام الفا كرونباخ حيث بلغت الدرجة 0.793 وهي درجة مناسبة ، تدل على إمكانية الوثوق في نتائجه.

نتائج الدراسة :

مناقشة وتفسير نتائج الهدف الأول : المتمثل في " التعرف على مستوى الاندماج الجامعي لدى طلبة جامعة بنغازي " : لتحقيق هذا الهدف تم استخدام اختبار تي (T Test) لعينة واحدة لمعرفة الفروق بين المتوسط النظري ومتوسط العينة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (9) اختبار (ت) لعينة واحدة لدلالة الفروق بين متوسط العينة والمتوسط النظري على مقياس الاندماج الجامعي وابعاده

المقياس وابعاده	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	درجة الحرية	الدرجة التائية	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للمقياس	99.69	12.12	72	110	24.08	0.000
المجال الأكاديمي	34.7	4.15	24		27.18	0.00
المجال النفسي	32.43	4.84	24		18.368	0.000
المجال الاجتماعي	32.56	4.73	24		19.085	0.000

يتضح من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط النظري ومتوسط العينة لصالح العينة ، وهذا يعني أن مستوى الاندماج الجامعي مرتفع لدى عينة البحث ويمكن أن نفسر هذه النتيجة وفق لنظرية تيننتو التي ترى بأن لكل طالب يكتسب من البيئة الأسرية سمات أسرية وشخصية ومستوى تحصيل دراسي سابق يهيئ الطالب للالتزام بالنظم والقوانين واللوائح والعلاقات التي تهدف إلى التنمية المعرفية والوجدانية وهذا يحقق ما يعرف بالاندماج الأكاديمي . كما يمكن أن نرجع ذلك إلى استخدام طلبة الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي والتعلم الإلكتروني ، بحيث ساعدتهم على سهولة التفاعل وتبادل المعلومات والخبرات التي تتعلق بالجامعة ، وهذا ما أكدته دراسة Pan & others (2019) ؛ حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة إسهام الاستخدامات المختلفة لمواقع التواصل الاجتماعي في الاندماج الاجتماعي ، كما أن هذه الدراسة جاءت فترة جائحة كوفيد 19 مما جعل إتاحة المعلومات عبر وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع أكثر فاعلية مما سبق . وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة كلا من عبد اللطيف (2009) و الحبيب وأحمد (2018) وخضير ، و راضي (2017) ، و الرفوع و القرارعة (2004) ، والزهراني (2018) ، و حسن (2019) و عباس (2019) حيث أظهرت النتائج أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى اندماج جامعي مرتفع ، بينما اختلفت دراسة لعوبي ومنيع (2015) مع نتائج الدراسة الحالية .

مناقشة وتفسير نتائج الهدف الثاني : الذي ينص على " التعرف على مستوى إدارة الوقت لدى طلبة جامعة بنغازي " : لتحقيق هذا الهدف تم استخدام اختبار ت (T Test) لعينة واحدة لمعرفة الفروق بين المتوسط النظري ومتوسط العينة والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (10) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط العينة والمتوسط النظري على مقياس إدارة الوقت وابعاده

المقياس وابعاده	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الدرجة التائية	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للمقياس	198.11	35.21	168	9.009	0.000
التخطيط وتحديد الاهداف والأولويات	41.14	10.4	36	5.203	0.000
استراتيجيات وأساليب التنظيم والتنفيذ	46.56	8.4	36	13.25	0.000
استراتيجيات المتابعة	42.43	11.39	36	5.952	0.000

والترقيم					
استراتيجيات التحكم في المضيعات	67.98	12.42	60	6.773	0.000

يتضح من هذه النتائج بالجدول (10) أنه توجد فروق بين المتوسط النظري ومتوسط العينة لصالح العينة ؛ وهذا يعني أن مستوى إدارة الوقت مرتفع لدى عينة البحث ويمكن تفسير ذلك إلى أن التنشئة الاجتماعية للطلبة التي ساعدتهم على ترسيخ تكوين مفاهيم عديدة لديهم منها تنظيم الوقت، كما أن أفراد العينة وصلوا إلى مرحلة عمرية تتسم بالنضج والاستقرار النفسي والعقلي الذي يجعلهم يحافظوا على الوقت واستثماره بما يناسب سير حياتهم الدراسية.

كما يمكن ان نرجع ذلك إلى أن الطلبة لديهم مساحة كبيرة من الفراغ الناتج عن الاستراتيجيات والاليات التي تزامنت مع جائحة كوفيد 19 الذي وافق فترة تطبيق ادوات الدراسة، كما أن الطلبة تعرضوا لفترات طويلة من إيقاف الدراسة مما دفعهم ربما إلى اتخاذ قرار تنظيم وقتهم لكي يتمكنوا من الانتهاء من الدراسة وتحسبا لأي برنامج يتم معه إيقاف الدراسة . وايضا تتفق هذه النتائج مع ما اكدته نظرية ولبرغ والتي تؤكد ضرورة تنظيم الوقت واستثماره في العملية التعليمية، وذلك لأن المتعلم لديهم قدرات مختلفة ولا يمكن أن يتعلموا كلهم في نفس الوقت. وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الرويس (2015) ودراسة الناهي، وعساف (2016) ودراسة عويني (2018) ودراسة راشد Rashid وآخرون (2020) بينما اختلفت مع دراسة الشاوي و أبوسلطانة (2003) ، ودراسة الفريحات وآخرون (2010)، ودراسة حمرون والحضيبي (2010) ، ودراسة صالح وصالح (2013)، ودراسة المومني (2017) ، ودراسة Ghiasvand جيسفاند (2017).

مناقشة وتفسير نتائج الهدف الثالث : الذي ينص على " ما طبيعة العلاقة بين الاندماج الجامعي وإدارة الوقت والتحصيل الدراسي ؟ " : لتحقيق هذا الهدف تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وفقا للخطوات التالية :

تم استخراج العلاقة بين الاندماج الجامعي وابعاده وبين إدارة الوقت وابعاده والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول (11) العلاقة بين إدارة الوقت وابعاده وبين الاندماج وابعاده

استراتيجيات التحكم في مضيعات الوقت	استراتيجيات متابعة وتقييم إدارة الوقت	استراتيجيات تنظيم وتنفيذ إدارة الوقت	التخطيط وتحديد الاهداف والأولويات	إدارة الوقت	
*0.233	**0.36	**0.269	**0.38	**0.442	الاندماج الجامعي
*0.271	**0.294	* 0.2	**0.305	**0.396	المجال الأكاديمي
0.18	**0.286	*0.202	**0.334	**0.365	المجال النفسي
0.176	**0.373	**0.306	**0.364	**0.413	المجال الاجتماعي

من الجدول (11) يتضح وجود علاقة ايجابية متوسطة بين الاندماج الجامعي وإدارة الوقت وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حسن (2019) ويمكن تفسير هذه العلاقة بأن الطلاب الذين يستطيعون إدارة وتنظيم وقتهم بشكل جيد وفقاً لمتطلبات الدراسة بالمرحلة الجامعية يمكن ان يجدوا الوقت لكي يتفاعلوا ويندمجوا في الحياة الجامعية والعكس صحيح.

للتعرف على العلاقة بين الاندماج وإدارة الوقت والتحصيل الدراسي تم استخدام معامل الارتباط المتعدد والجزئي والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول (12) العلاقة بين إدارة الوقت والاندماج والتحصيل

المتغيرات	الاندماج الجامعي وإدارة الوقت	الاندماج الجامعي	إدارة الوقت
التحصيل	0.032	-0.035	-0.015

من الجدول (12) يتضح عدم وجود علاقة بين التحصيل الدراسي و الاندماج الجامعي وإدارة الوقت .ويمكن تفسير ذلك نتيجة للظروف التي يمر بها المجتمع والعالم المتمثل في جائحة كوفيد(19) . مما اسفر عنها تغيير في العادات والانماط المعيشية على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع أو يمكن ان نوع العلاقة بين هذه المتغيرات قياسها بالأساليب الاحصائية التي تعتمد على العلاقة غير الخطية . هذا وتختلف هذه النتيجة جزئيا مع دراسة بوراس و رويم (2020) حيث اكدت وجود علاقة موجبة ضعيفة بين الاندماج الاكاديمي والتحصيل الدراسي وتختلف هذه النتائج مع دراسة كلا من أبودنيا(2003) ، والشاوي و أبوسلطانة (2003) ، و عبدالعال (2009) ، و عبدالعال(2009) ، والرحيمي، المارديني(2014) ، و جواد(2015) والمومني (2017) ، و Ahmad أحمد وآخرون (2019) ، وكهان وآخرون Khan (2020) ، و Rashid راشد وآخرون (2020). ؛ حيث اكدت على وجود علاقة بين إدارة الوقت والتحصيل الدراسي في حين اتفقت هذه النتائج مع فخرو(2005) حيث اكدت عدم وجود علاقة بين التحصيل الدراسي وإدارة الوقت .

مناقشة وتفسير نتائج الهدف الرابع: الذي ينص على " التعرف على الفروق في مستوى الاندماج يعزى لمتغير التخصص " : لتحقيق هذا الهدف تم استخدام اختبار (T Test) للعينات المستقلة والجدول التالي يوضح ذلك
الجدول (13) اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق في مستوى الاندماج الجامعي يعزى لمتغير التخصص

التخصص	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	اختبار T	مستوى الدلالة	القرار
العلمي	37	101.73	11.59	109	1.255	0.212	غير دالة
الانساني	74	98.68	12.32				

من الجدول (13) يتضح عدم وجود فروق تعزى لمتغير التخصص وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كلا من القاضي (2012) ، و السواط (2015) . بينما اختلفت مع دراسة كلا من خضير ، و راضي(2017) ، والزهراني (2018) ، وال حبيب، احمد(2018) ، و عباس (2019). وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن الطلاب يعيشون في نفس البيئة ولهم أفكار متقاربة.
مناقشة وتفسير نتائج الهدف الخامس : الذي ينص على " التعرف على الفروق في مستوى الاندماج تعزى لمتغير السنة الدراسية " : لتحقيق الهدف تم استخراج تحليل التباين احادي الاتجاه كما موضح بالجدول (13).

الجدول (14) تحليل التباين احادي الاتجاه للاندماج الجامعي وفقا للسنة الدراسية

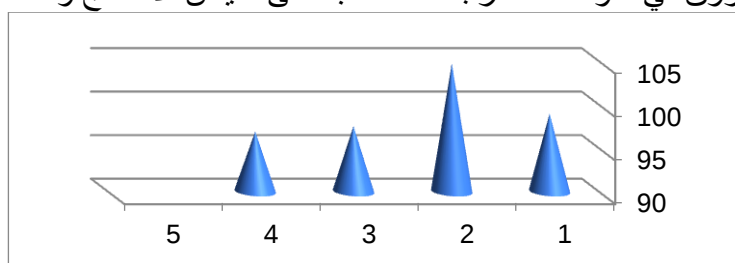
الفصل	السنة	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	F	الدلالة
الاول	الأولى	28	98.96	14.6	2.773	0.045
الثاني						
الثالث	الثانية	31	104.74	8.59		
الرابع						
الخامس	الثالثة	16	97.5	8.85		
السادس						
السابع	الرابعة	36	96.89	12.92		
الثامن						
	الكلية	111	99.69	12.12		

من الجدول (14) يتضح وجود فروق دالة إحصائية، حيث جاءت الدرجة الفائية دالة عند مستوى أقل من 0.05 ، ولمعرفة سبب الفروقات نستخرج المقارنات البعدية ، كما في الجدول التالي :

الجدول (15) المقارنات البعدية للمتوسطات (شيفية)

الاندماج تبعاً للسنة الدراسية	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة	القرار
الأولى - الثانية	-5.78	0325	غير دالة
الأولى - الثالثة	1.46	0.984	غير دالة
الأولى - الرابعة	2.08	0.922	غير دالة
الثانية - الثالثة	7.24	0.273	غير دالة
الثانية - الرابعة	7.85	0068	غير دالة
الثالثة - الرابعة	0.61	0.999	غير دالة

من الجدول (15) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمقارنات البعدية للمتوسطات باستخدام اختبار شيفيه . في حين يوضح الرسم البياني بالشكل (1) الفروق في المتوسطات لصالح السنة الدراسية الثانية غير أن هذه الفرق لا يعد كبيراً الشكل (1) الفروق في متوسطات درجات الطلاب على مقياس الاندماج وفقاً للسنة الدراسية



وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة خضير وراضي (2017) فقد أظهرت نتائجها عدم وجود فروق بين المرحلة الثانية والرابعة . واختلفت مع دراسة كلا من عباس (2019)، و عبد اللطيف (2009) و السواط (2015) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات فروق لتعزى للمرحلة الدراسية . ويمكن أن يرجع ذلك إلى الفترة التي تتزامن فيها الدراسة مع فرض الحجر الصحي بسبب جائحة كوفيد (19) ، وفُرضت على الطلاب استخدام المجموعات الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي بين جميع الطلاب بمختلف السنوات والفصول الدراسية ، وزيادة التفاعل مع كل من الزملاء بمختلف السنوات الدراسية وأعضاء هيئة التدريس وكل من له صلة بالجامعة حتى الخريجين من الجامعة ، هذا ما خفض مستوى الفروق في الاندماج الجامعي بين السنوات الدراسية لطلاب الجامعة .

مناقشة وتفسير نتائج الهدف السادس : الذي ينص على " التعرف على الفروق في مستوى إدارة الوقت يعزى لمتغير التخصص " : لتحقيق هذا الهدف تم استخدام اختبار (T Test) للعينات المستقلة والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول (16) اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق في متوسطات

إدارة الوقت وفقاً لمتغير التخصص

التخصص	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	اختبار T	مستوى الدلالة
العلمي	37	184.76	36.55	109	2.92	0.004
الانساني	74	204.78	32.77			

من الجدول (16) يتضح وجود فروق تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي ويمكن تفسير ذلك أن طلبة الأقسام العلمية لديهم متطلبات و واجبات وتكاليفات دراسية تدفعهم إلى تنظيم وقتهم أدركته بشكل جيد . هذا وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلا من صالح (2009) ، و المزين (2012) ، و حمرون والحضبي (2010) فقد أكدت إلى وجود فروق تعزى للتخصص في إدارة الوقت لدى طلاب الجامعة . بينما اختلفت مع دراسة كلا من الشاوي و أبوسلطانة (2003) ، وفخرو (2005) ، والرويس (2015) ، و الناهي وعساف (2014) ، و عويني (2018) ، وبركات (2007) فقد أكدت هذه الدراسات عدم وجود فروق تعزى للتخصص

مناقشة وتفسير نتائج الهدف السابع : الذي ينص على "التعرف على الفروق في مستوى إدارة الوقت تعزى المتغير السنة الدراسية " : لتحقيق هذه الهدف تم استخدام تحليل التباين الأحادي الاتجاه كما موضح بالجدول التالي :

الجدول (17) تحليل التباين احادي الاتجاه لإدارة الوقت حسب متغير السنة الدراسية

الفصل	السنة	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	f	الدالة	القرار
الأول	الأولى	28	187.57	42.67	4.776	0.004	دالة
الثاني							
الثالث	الثانية	31	210.9	30.71			
الرابع							
الخامس	الثالثة	16	177.88	35.3			
السادس							
السابع	الرابعة	36	204.28	29.39			
الثامن							
	الكلية	111	198.11	35.21			

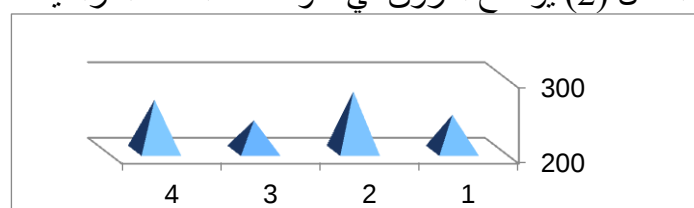
من الجدول (17) يتضح وجود فروق دالة حيث جاءت قيمة الدرجة الفائية دال عند مستوى أقل من 0.05 ولمعرفة سبب الفروقات تم اختبار المقارنات البعدية شيفيه والجدول (18) يوضح ذلك

الجدول (18) نتائج المقارنات البعدية شيفيه

إدارة الوقت تبعا للسنة الدراسية	الفروق في المتوسطات	مستوى الدالة	القرار
الأولى - الثانية	- 23.33	0.074	غير دالة
الأولى - الثالثة	9.7	0.837	غير دالة
الأولى - الرابعة	- 16.71	0.277	غير دالة
الثانية - الثالثة	*33.03	0.002	دالة
الثانية - الرابعة	6.63	0.885	غير دالة
الثالثة - الرابعة	-26.4	0.082	غير دالة

من الجدول (18) يتضح ان سبب الفروق هي السنة الدراسية الثانية ضد السنة الثالثة حيث جاء مستوى الدلالة أقل من 0.05 ويمكن تفسير ذلك أو ان السنة الثانية هي المرحلة التي يقوم فيها الطالب باتخاذ قرار إدارة وقته ربما لكثرة المتطلبات والواجبات الأكاديمية وحداثتها بالنسبة له ، وذلك لكي يتمكن من الاستمرار وتحقيق النجاح أما السنة الثالثة فيكون الطالب قد اعتاد على إدارة وقته ، أو أن التكاليف لا تشكل عبء كبير عليه وذلك لأنهم قد كونوا المهارات الأساسية في تنفيذ المهام والواجبات والتكاليف دون هدر للوقت والشكل (2) يوضح الفروق في المتوسطات بين السنوات

الشكل (2) يوضح الفروق في متوسطات السنة الدراسية



وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلا من الناهي، وعساف (2016) والمومني (2017) وتختلف مع دراسة كلا من الشاوي و أبوسلطانة (2003) ، و المزين (2012).

التوصيات والمقترحات : في ضوء النتائج والاطلاع على الدراسات السابقة توصي وتقترح الباحثان الآتي :

اعداد برامج تثقيفية وتأهيلية للطلاب الجدد لتعريفهم بالنظام الجامعي والقواعد والقوانين وطرق استخدام المرافق العامة داخل الجامعة

استحداث مكاتب الارشاد الاكاديمي والنفسي الاجتماعي داخل الكليات .

إعداد ورش لتنمية مهارات استثمار الوقت لدى الطلاب .

اجراء دراسات مقارنة للتعرف على العلاقة بين الاندماج الجامعي و ادارة الوقت وفقا لمستويات المعدلات المختلفة .

دراسة علاقة الاندماج بمتغيرات نفسية مثل جودة الحياة الجامعية والمرونة النفسية .

المراجع:

- أبودنيا ، نادية (2003) أثر كل من التحصيل الاكاديمي وبعض خصائص الشخصية على تنظيم الوقت ودقة تقديره والأداء التدريسي لدى الطالبة المعلمة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج(13)، ع(39)، ص ص25-50.
- ال حبيب، قيصر متعب، وأحمد، شاكر محمد (2018) الاندماج الجامعي لدى طلبة جامعة تكريت، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، مج (25)، ع (1)، ص ص 332-352
- بركات، زياد(2007) اتجاهات الطلاب الجامعيين الذين يدرسون عن بعد نحو إدارة الوقت مجلة دراسات العلوم التربوية، مج (34) ع (1) . ص ص 160-175.
- بواشرية ، أسية و حدادو، فايزة .(2019). استراتيجية إدارة الوقت وعلاقتها بالأداء التدريسي عند الاستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة . رسالة ماجستير (غير منشورة) . كلية العلوم الاجتماعية والانسانية . جامعة الجيلاني بونعامة – خميس مليانة .
- جعو ، محمد عبد الكريم .(2018). إدارة الوقت وعلاقتها بفاعلية الذات لدى رؤساء الأقسام العلمية في الجامعة المستنصرية .مجلة كلية التربية الأساسية . مج (24). ع (100). ص ص 655-696.
- جواد ، سندس موسى (2015). دراسة مقارنة لفاعلية إدارة الوقت وعلاقتها بالتحصيل الدراسي بين طلاب وطالبات المرحلة الأولى والرابعة لكلية التربية الرياضية في الجامعة المستنصرية . مجلة كلية التربية الرياضية للبنات . مج (14) . ع (1) . ص ص 1-12.
- حبايب ،علي وأبو مرق ، جمال . (2009) التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في ضوء بعض المتغيرات . مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية . مج (23)ع(3) . ص ص 857-879.
- حبيبو ، حسين (2019) إدارة الوقت و الأداء " دراسة ميدانية بمؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية ببوعاتي محمود – قالمة. رسالة ماجستير (غير منشورة) . كلية العلوم الانسانية والاجتماعية . جامعة 8 ماي 1945 - قالمة .
- حسن، طالب خلف (2009) الاندماج الجامعي وعلاقته بتنظيم الوقت لدى طلبة الجامعة المستنصرية، مجلة كلية التربية الأساسية. مج(25) ع (105) . ص ص20-39.
- حمرون ، ضيف الله غزيان و الحضيبي، إبراهيم بن عبد الرحمن (2014) إدارة الوقت لدى طلاب جامعتي تبوك وشقراء .مجلة رسالة الخليج " بحوث ودراسات " .مج(35) ع(130) . ص ص 29-54.
- خضير ، عبد المحسن عبد الحسين و راضي ، نجلاء عبد الكاظم محيبس (2017) الاندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة (بناء وتطبيق) . مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية .مج (42). ع (2) . ص ص 363-398.
- الرحيمي ، سالم و المارديني، توفيق (2014) أثر إدارة الوقت في التحصيل الاكاديمي بجامعة أربد الاهلية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، مج(30)، ع(1). ص ص 225-250.
- الرويس، فيصل بن عبدالله (2015) مستوى وعي الطلبة بأهمية الوقت ومضيعاته الذاتية والبيئية دراسة على عينة من طلبة التربية الميدانية بكلية التربية في محافظة عفيف، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع مج (3) ع (1). ص ص75-92.
- الزهراني ، شروق غرم الله .(2018) . الاندماج الأكاديمي وعلاقته بالقيم النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الانسانية. مج 27. ع1. ص 253-271.
- السواط ، وصل الله بن عبد الله حمدان (2015) مستوى الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالاندماج النفسي والمعرفي لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر .ع(165). الجزء الثاني . ص ص 367-406.
- السيوف ، احمد على (2014) استراتيجيات إدارة الوقت لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية .مجلة دراسات العلوم التربوية . مج (41) . ع (2) . ص ص 960-973.
- الشاوي، رعد لفته، و ابو سلطانة، نجلاء سعيد (2003) مهارة تنظيم الوقت والتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة جامعة اليرموك، مجلة أبحاث اليرموك مج(19)، ع(1) . ص ص 401-428.

- صالح، مهدي (2009) تنظيم الوقت وعلاقتها بالدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية التربية جامعة أم درمان الإسلامية.
- صالح ، على عبد الرحيم صالح و صالح، زينة (2013) التسويق الأكاديمي وعلاقته بإدارة الوقت لدى طلبة كلية التربية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس . ع (38). الجزء (2) . ص ص 243- 271.
- عبدالعال، عنتر محمد احمد (2009) فعالية إدارة الوقت لدى طلاب كلية المجلس بحائل في المملكة العربية السعودية وعلاقته بالتحصيل. مجلة العلوم الإنسانية. ع (20). السنة (6) . ص ص 112-133.
- عبد اللطيف ،على (2009) التكيف للحياة الجامعية وعلاقته بالصف الدراسي لدى طالبات الاقسام الداخلية في الجامعة المستنصرية. مجلة البحوث التربوية والنفسية ع (22). ص ص 240 – 278.
- عويني ، مريم (2018) مهارة إدارة الوقت لدى طلاب الجامعة دراسة استكشافية على عينة من طلاب جامعة قاصدي مرباح ورقلة . رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة قاصدي مرباح . الجزائر.
- الغراز ، أشرف إبراهيم محمد (2009) فاعلية برنامج تدريب في إدارة الوقت في تنمية مهارات إدارة الوقت لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية ببور سعيد . ع (6). ص ص 166- 205.
- فايد، فريد علي و قاسم ، عبد المريد عبد الجابر محمد (2012). التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته باحتمالية التسرب الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة الارشاد النفسي - مركز الارشاد النفسي . ع (32) . ص ص 227- 273.
- الفريحات ،عمار عبدالله ،و الربابعة ،عمر عبد الرحيم ، والدعوم ،حامد محمد (2010) درجة فاعلية إدارة الوقت لدى طالبات كلية عجلون الجامعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ،مجلة الجامعة الإسلامية ،مج 8، ع 2، ص ص 447-478.
- فخرو، حصة عبدالرحمن (2005) مستويات إدارة الوقت لدى طالبات جامعة قطر وتخصصهن الجامعي وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي والرضا عن الحياة، مجلة قطر. مج (14). ع (27). ص ص 33- 95
- القاضي، عدنان محمد (2012) الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية جامعة تعز، المجلة العربية لتطوير التفوق، مج (3) . ع (4) ، ص ص 26-80.
- لطيفة ، رائد فخري و بني مرعي ، احمد صالح (2019) درجة وعي طلبة كلية العلوم التربوية بدلالات مفهوم الوقت في الاسلام وعلاقة ذلك بدافعيتهم للإنجاز الأكاديمي في عصر التقنية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية . مج (27). ع (5). ص ص 253-273.
- لعوبي، يونس و منيعد ، أحمد (2015) واقع الاندماج الجامعي لطلبة السنة الأولى علوم اجتماعية بجامعة جيجل . مجلة العلوم الإنسانية. ع (4). ص ص 133-153.
- المزين ، سليمان حسين (2012) فاعلية إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الجامعة الإسلامية . مج (20). ع (1). ص ص 369 – 404.
- المومني ،خالد (2017) فاعلية إدارة الوقت لدى طلبة كلية العلوم في الجامعة الهاشمية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي . مجلة المنارة مج (23) . ع (2) . ص ص 433-472.
- الناهي، بتول غالب، وعساف، نوال محمد (2016) مهارات إدارة الوقت بين طلبة كليتي القانون والصيدلة، مجلة أبحاث البصرة (العلوم الإنسانية) مج (41). ع (3). ص ص 368-398.
- النجار ،حسني زكريا السيد (2019) اليقظة العقلية وعلاقتها بالحاجة إلى المعرفة والاندماج الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية. مجلة كلية التربية بينها. ع (120). ج (3) . ص ص 91-155.
- Ahmad, Saghir & Batool, Ayesha & Ch, Abid Hussain. (2019). Path Relationship of Time Management and Academic Achievement of Students in Distance Learning Institutions . Pakistan Journal of Distance & Online Learning. vol (5). no(2) . pp191-208.
- Ahtarieva, Raziya & bragimova, Elmira & Sattarova, Gulnaz & Turzhanova , Gulmira. (2018). Integration as a Form of Acculturation of Foreign Student – Future Teacher in the Polyethnic Educational Environment of University. Journal of Social Studies Education Research. vol(9). no(3) . p p317-331.
- Arends, Delia & Petersen, Nadine F. (2018). The role of first-year experience excursion in promoting social integration at university: Student teachers' views. South African Journal of Childhood Education. 8(1). pp1-9. <https://doi.org/10.4102/sajce. v8i1.543>
- Demirdag , Seyithan. (2021). Communication Skills and Time Management as the Predictors of Student Motivation. International Journal of Psychology and Educational Studies. Vol(8). no(1). pp 38-50.

- Ghiasvand, Arezoo Mohamadkhani & Naderi, Manijeh & Tafreshi, Mansoureh Zagheri & Ahmadi, Farzane & Hosseini, Meimanat (2017) Relationship between time management skills and anxiety and academic motivation of nursing students in Tehran. Journal Electronic Physician. Vol(9).no(1) pp3678 – 3684.
- Khan ,Muhammad Jehagir. Ashraf, Aqsa. Nadeem , Aamir .(2020). The Effect of Time Management on the Academic Performance of Students in the Higher Educational Institutions of Islamabad. International Review of Management and Business Research. vol (9).no(3).pp202-211.
- Kolesnikov, Alexey A& Nikulina, Darya E & Danilenko, Ilya A & Zimovets, Natalya V.(2019). Social and psychological features of inter-cultural adaptation of Russian students in different universities. Cypriot Journal of Educational Sciences.vol(14).no(1).pp90-98.
- Nilsson, Per A.(2019). The Buddy Programme : Integration and Social Support for International Students.Journal of Comparative and International Higher Education.no(11).pp36- 43.
- Rashid, Abdur& harif, Ilyas & Khan, Shakeel & Malik, Fazal.(2020). Relationship between Time Management Behavior and Academic Performance of University Students. Journal of Business and Social Review in Emerging Economies. Vol(6). No(4).pp1497-1504.
- Su , Xiaoqing.(2017). The Intercultural Adaptation of the Pakistani Students at Chinese Universities. Universal Journal of Educational Research.vol(5)no(12).pp2236-2240.